

استخدام كتاب المنهج التعليمي لمخارج الحروف في تنمية مهارة الكلام

¹Segaf Baharun, ²Andi Rahmat Syam, ³Yusuf Arisandi

Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan

¹segafbaharun@uiidalwa.ac.id, ²andikay6@gmail.com, ³yusufarisandi@uiidalwa.ac.id

Diterima: 12 Agustus 2023 - Direvisi: 20 Agustus 2023

Disetujui: 23 Agustus 2023

ABSTRAK

Sudah tidak dipungkiri lagi bahwa maharah kalam membutuhkan latihan dan praktek terlebih khusus dalam kebenaran mengucap huruf bahasa arab. Kitab Almanhajutta'limi limakharijulhuruf yang dikarang oleh ustadz Saiful Rijal M, Pd . Tujuan penelitian ini adalah: 1) Untuk mendeskripsikan penerapan pengajaran keterampilan berbicara dengan menggunakan kitab Almanhajutta'limi limakharijulhuruf 2) Untuk mempelajari permasalahan pengajaran keterampilan berbicara dengan menggunakan kitab Almanhajutta'limi limakharijulhuruf 3) Untuk mengetahui solusi permasalahan pengajaran keterampilan berbicara dengan menggunakan kitab *Almanhajutta'limi li makharijul huruf*. Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif dan jenis deskriptif. Hasil penelitian ini yaitu: 1) Bahwasanya teori-teori yang digunakan dalam pengembangan maharah kalam menggunakan kitab Almanhajutta'limi limakharijulhuruf dipondok pesantren Alpendany memiliki 3 cara : *qowaid*, *sam'iyah wasyafahiyah*, dan *mubasyaroh*. Dan cara yang paling ampuh adalah *sam'iyah wasyafahiyah* karena manfaatnya yang paling besar dalam pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab Almanhajutta'limi. 2) Permasalahan dalam pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab Almanhajutta'limi di pondok pesantren Alpendany terkadang bersumber dari sisi pelajar maupun sisi pengajar. Dan adapun dari sisi pelajar yaitu perbedaan latar belakang pendidikan masing-masing pelajar, kurang dan lemahnya pelajar dalam huruf arab (huruf hijaiyah) dan adapun dari sisi pengajar yaitu pembatasan jam belajar dan mengajar karena aturan yang tidak mungkin dilanggar. 3) Solusi dari masalah dalam pembelajaran maharah kalam menggunakan kitab Almanhajutta'limi di pondok pesantren Alpendany yaitu seorang guru memerintahkan muridnya untuk semangat dalam belajar, usaha dan upaya pelajar dalam belajar, dan penambahan pelajaran diluar jam wajib.

Kata kunci: *Makharijul huruf, maharah kalam*

ABSTRACT

It can no longer be denied that maharah kalam requires training and practice, especially in correctly pronouncing Arabic letters. The book Almanhajutta'limi Limakharijulhuruf written by Ustadz Saiful Rijal M, Pd. The aims of this research are: 1) To describe the application of teaching speaking skills using the book Almanhajutta'limi Limakharijulhuruf

2) To study the problems of teaching speaking skills using the book *Almanhajutta'limi Limakharijulhuruf* 3) To find out the solution to the problem of teaching speaking skills using the book *Almanhajutta'limi li makharijul letters*. This research uses qualitative and descriptive research. The results of this research are: 1) That the theories used in developing maharah kalam using the book *Almanhajutta'limi Limakharijulhuruf* at the Alpendany Islamic boarding school have 3 methods: qowaid, sam'iyah wasyafahiyah, and mubasyaroh. And the most effective method is sam'iyah wasyafahiyah because it has the greatest benefits in learning maharah kalam using the book *Almanhajutta'limi*. 2) Problems in learning maharah kalam using the *Almanhajutta'limi* book at the Alpendany Islamic boarding school sometimes originate from both the student and teacher sides. And from the student side, namely differences in the educational background of each student, students' deficiencies and weaknesses in Arabic letters (hijaiyah letters) and from the teacher's side, namely restrictions on learning and teaching hours because of rules that cannot be violated. 3) The solution to the problem in learning maharah kalam using the *Almanhajutta'limi* book at the Alpendany Islamic boarding school is that a teacher instructs his students to be enthusiastic about learning, the students' effort and effort in studying, and additional lessons outside of mandatory hours.

Keywords: Makharijul huruf, Speaking Skill

مقدمة

اللغة العربية أو لغة الضاد هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات السامية، في دول الوطن العربي إضافةً للعديد من المناطق الأخرى مثل تركيا، والأحواز، ومالي وتشاد، والسنغال، وإثيوبيا، وأريتيريا، وإيران، وجنوبي السودان^١. اللغة العربية تعتبر لغةً مقدسة على اعتبار أنها لغة القرآن، حيث لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية، كما أنها لغة شعائرية لدى عددٍ من الكنائس المسيحية على امتداد الوطن العربي، وقد تمت كتابة العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية بها وتحديداً في العصور الوسطى.

وليست اللغة العربية للعرب والمسلمين فحسب وإنما هي لجميع الناس في كل أنحاء العالم حتى وإن كانوا كفاراً. ومن هنا يحتاج الكثير من غير الناطقين باللغة العربية إلى تعلّمها للتواصل بأهلها أو لقراءة الكتب العربية وهناك أيضاً من يرغب في الالتحاق بالجامعة في إحدى الدول العربية.

^١ رينو هيرلمينغ : الجمل الني محالها من الإعراب في كتاب سلم التوفيق الى محبة الله على التحقيق لعبد الله ابن حسين بن طاهر باعلوي الحضرمي التريمي، ملخص البحث

بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام . وكان الهدف الأول لتعليم اللغة العربية يتعلق بالدين وفهم مصادر دين الإسلام وهي القرآن الكريم والسنة النبوية. وفقا لذلك، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والصور القصيرة.²

المواد الدراسية لها دور مهم في عملية التعليم والتعلم ويكون عاملا يؤثر على الفعالية التعليمية. بوجود المواد الدراسية قد تغير دور المدرس في العملية التعليمية. المدرس لا يكون مصدرا أساسيا في تناول المعلومات عن المادة الدراسية، ويستطيع الطلاب أن يطلبوا المعلومات عن المادة الدراسية من أي المصادر الدراسية مثل الجريدة و الكتاب الدراسي و سريط وغيرها.³ لقد انتشرت اليوم المدارس في كل مكان التي تقوم بتعليم اللغة العربية .ويهدف هذا التعليم إلى تمكين الطالب من المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة .

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواء اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس⁴.

والكتاب التعليمي المبني على أصول علمية هو الوعاء الذي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية واللغوية المطلوب تحقيقها فيهم. كما يزودهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدرتهم على النقد البناء والتفكير المنطقي كجزء من عملية الفهم والاستيعاب. كما يعد الكتاب التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق غنثذ بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلا: "الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها"⁵.

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها⁶. ومن هذا المنطلق أصبح الزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية

² Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang, Misykat, 2004) hlm. 22

³ Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab (Malang, UIN Malang Press) hlm. 69

⁴ ناصر عبد الله الغالي. دون السنة. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص. ٧

⁵ ناصر عبد الله الغالي. دون السنة. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص ٨

⁶ نفس المرجع، ص. ٨

للأجانب مراعات الأسس الآتية⁷: الأسس الثقافية والاجتماعية، الأسس السيكلوجية، والأسس اللغوية والتربوية.

والكلام هو تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعليم اللغة⁸. ومهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيراً ممن يتعلم اللغة الأجنبية أول ما يهدف إليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضاً أكثر احتياجاً من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تلعب على المتعلم وتعوقه على الاشتراك في النطق والحديث⁹. ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة إلى أن يتحقق في تعليم اللغة العصري أو اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة للتركيبين المعاصرة، التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة¹⁰. في علم اللغة النفسية، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. أو يمثل جانب التحدث في اللغة¹¹.

وكان معهد الفانداني يعتني بالدروس الإسلامية وأيضا يعتني بالأخلاق المحمودة وكما اعتنى أيضاً باللغة العربية وهذا المعهد حسب ما لاحظ الباحث بذل جهده في تطوير اللغة العربية بإيجاد وجوب التكلم باللغة العربية في وقت خاص. وكذلك اللوحة المكتوبة فيها العبارات و المفردات باللغة العربية.

نظراً إلى أهمية الكلام يريد الباحث أن يبحث عن ميدان البحث، ميدان البحث المستخدم في هذا البحث هو المعهد الفانداني لومبوك الوسطى. وقع اختيار الباحث هذا المعهد لتكون ميدان الأداء البحث. إن المعهد الفانداني هو معهد جديد و يريد الباحث أن يجعله معهداً له مزية في النطق بالعربية، وهذا المعهد اهتم باللغة العربية اهتماماً بالغاً بل لا يزال يحتاج إلى الترقية خاصة من حيث مخارج الحروف لأن بعض التلاميذ أخطأ في نطق بعض أحرف هجائية حتى ينحرف الكلام عن المراد. ومن ذلك يهتم المدير اهتماماً تاماً بها في عملية التعليم و امره على مواظبة التعلم مخارج الحروف.

⁷ ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسم اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي. ص. ١٩

⁸ محمود كامل الناقة المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى) ص. ١٥١

⁹ Henry Guntur Tarigan, Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa (Bandung : Angkasa, 1990) hal 1

¹⁰ 35 Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Misykad, Malang 2003, hal 99

¹¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، الرياض : عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٠، ص، ٢٤٠

منهج

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي ، و المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها^{١٢} هذا المدخل الكثير المستعمل لبحث عن المسائل البحث التي تحتاج الفهم الأعظم عن الموضوع البحث، حتى أن يكون له الخلاصة عن تلك المسائل البحث ومناسب بالوقت وحالة البيئة الظاهرة. تشاند الطريقة الكيفي أن الحقيقة هي إتحاد التام والمربوط عن القيمة^{١٣} ويستخدم البحث الكيفي باستخدام الخلفية الطبيعية (الأصلية).^{١٤} ويهدف بحث الكيفي إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع البيانات من خلفية الطبيعية (الأصلية).^{١٥}

وأما نوع البحث هو نوع الوصفي. إن البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو أن يصور بكيفية الميسرة إلى الواقعة والعلامة عن موضوع البحث تماما.^{١٦} ويسعى البحث الوصفي إلى التصوير والتعبير عن حال المشكلات المسائل اعتمادا على البيانات.^{١٧} واختار الباحث هذا النوع لمعرفة كيفية تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام باستخدام الكتاب "المنهج التعليمي" و معرفة مخارج الحروف لكي سلم المتكلم عن الخطأ في نطق اللفظ حتى لا يخرج عن معنى أصلها. وأما أساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والوثيقة

عرض البيانات ومناقشتها

١. كيفية تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي

وفي هذا المجال قام الباحث بالملاحظة^{١٨} علي أنشطة تعليم مهارة الكلام في معهد الفانداني لومبوك الوسطى. وعندما قام الباحث بالملاحظة الأولى^{١٩} والثانية^{٢٠} علي أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب

^{١٨} Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

^{١٩} Zainal Arifin, Penelitian Pendidikan, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, (٢٠١١), hlm. ١٨-١٧

^{٢٠} Sudjana dan Ibrahim, Penelitian dan Penilaian Pendidikan, (Bandung : Sinar Baru Algesindo, ٢٠١٠), hlm. ١٩٧

^{٢١} Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, Tulungagung : PPM, (٢٠٠٩), him. 40

^{٢٢} Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan, Jakarta : Bumi Aksara, (٢٠٠٣), hlm. ١٥٧

^{٢٣} Cholid Nurboko, dkk. Metodologi Penelitian, (Jakarta : Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hlm. 144

٧٠ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٣٠ مارس ٢٠٢٢ - ٢ أبريل ٢٠٢٢

٧١ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٣٠ مارس ٢٠٢٢

٧٢ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٣١ مارس ٢٠٢٢

المنهج التعليمي، و علم الباحث أن المعلم في هذا المعهد يستخدم طريقة القواعد في اللقاء الأول كما في الأنشطة الآتية:

اللقاء الأول^{٢١}

- أ. بدأ المعلم ببيان تعريف مخارج الحروف .
 - ب. يلقي المعلم طلابه في حفظ شعر مواضع خروج الحروف مع انواع حروفه.
 - ج . أمر المعلم بقراءة الأمثلة الموجودة في الكتاب
- و هذه الأنشطة المذكورة تدل أن المعلم يستخدم طريقة القواعد في تعليم مهارة الكلام .
- ووجد الباحث في اللقاس الثاني و الثالث أن المعلم يستخدم الطريقة السمعية والشفهية كما في الأنشطة الآتية :

اللقاء الثاني: ^{٢٢}

- أ. يقدم المعلم بقراءة شعر مخارج الحروف الذي حفظه الطلاب من قبل .
- ب. و الأستاذ يبين الطلاب حرفا بعد حرف من مواضع خروج الحروف.
- ج. وأمرهم بتفويض حفظ الشعر لمخارج الحروف.

اللقاء الثالث: ^{٢٣}

- أ. يدخل المعلم إلى الفصل، ويسلم علي الطلاب، حاملا كتاب المنهج التعليمي.
 - ب. يقدم المعلم بقراءة شعر مخارج الحروف الذي حفظه الطلاب من قبل.
 - ج. ثم بين الأستاذ الفرق في الحروف المتاقاربة كحروف الحاء و الهاء و غيرهما.
- وأما في الملاحظة الرابعة^{٢٤} وجد الباحث أن المعلم يستخدم الطريقة المباشرة كما في الأنشطة الآتية :
- أ. يدخل المعلم إلى الفصل و يحثهم على أن تعلم مخارج الحروف مهم.
 - ب. يسألهم عن درس اليوم، ويسألهم عن الدرس الماضي.
 - ج. وبعد ذلك , أمر الاستاذ بالتطبيق مع اتيان الامثلة واحدا بعد واحد .
 - د. صحح الاستاذ من أخطأ في تطبيق الامثلة .
 - ج. يطرح المجال للطلاب ليسأل ما لا يفهم من الدرس الماضي ويشرحه المعلم.

٧٣ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٣٠ مارس ٢٠٢٢

٧٤ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٣١ مارس ٢٠٢٢

٧٥ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ١ ابريل ٢٠٢٢

٧٦ ملاحظة عملية تعليم مهارة الكتاب في المعهد الفانداني ٢ ابريل ٢٠٢٢

نظرا إلى أنشطة تعليم مخارج الحروف في مهارة الكلام من اللقاء الأولى إلى الرابعة، عرف الباحث بأن الطريقة المستخدمة في تعليم علم النحو في مهارة القراءة هي :

١. طريقة القواعد

٢. الطريقة السمعية الشفهية

٣. الطريقة المباشرة

فالطريقة الأولى هي أكثر من غيرها إذ الطريقة قد توارثت لدى المدرسين في هذا المعهد وتلهمها الطريقة السمعية الشفهية ثم الطريقة المباشرة.

اعتمادا على البيانات أن تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني مناسباً لهم. ومن خلال الملاحظة من مدير المعهد والمدرسين حصلنا على أن تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي يتكون على الطرائق الثلاثة وهي طريقة القواعد و الطريقة السمعية و الشفهية و الطريقة المباشرة .

و كانت الأولى هي طريقة السمعية و الشفهية لأنهما أكبر نفعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب المنهج التعليمي , ولكن مهما كانت طريقة السمعية و الشفهية أكبر نفعا لا يترك المدرس الطريقة الأخرى , لأنها تساعد الطلاب في فهم الدرس.

٢- مشكلات تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني

كل الدروس فلا يفوت عن العوائق أو العوامل التي يتأثر المادة التي أعطاها المدرس , ولا سيما عند تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي ومن مراقبة الباحث تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني وجد الباحث بعض المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني , منها :

أ. الاختلافات في خلفية التربية لدى التلاميذ^{٢٥}

التلاميذ في المعهد الفانداني جاؤوا من خلفية مختلفة و المهارات المختلفة , منهم من لم يتعلم اللغة العربية قط و منهم من لم يتعلم مخارج الحروف حتى لا يعرف نطق الحروف بالصحيح لا سيما في الحروف المتحركة. ولذا لا بد على كل مدرس أن يبذل جهده في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني كي يعم الفهم للجميع.

ب. ضعف الطلاب على ممارسة حروف العربية^{٢٦}

٢٧ مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني , في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢

٢٨ مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني , في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢

كما لا يكاد يخفى على كل فرد منا، أن اللغة الاندوسية لها فرق بعيد من اللغة العربية حتى يصعب على الطلاب أن ينطق بالفصاحة، وكذلك بعضهم غير قادر على النطق باللغة العربية اذ هم لم يتعود من قبل.

ج . تحديد ساعة الدراسية^{٢٧}

من مراقبة الباحث بالمعهد الفانداني أن الحصّة في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي وهي مدة مرتين في الأسبوع وهذه العوامق التي تتأثر على تعليم الطلاب. ومن هذا التحديد لا يمكن للطلاب أن يفهموا المادة بسرعة لأن الفرصة الدراسية في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي و هي مرتين في الأسبوع ولكل مقابلة واحدة تتكون على ساعة واحدة.

كما لا يخفى لدى الجميع أن كل الدروس فلا يفوت عن المشكلات التي يتأثر المادة التي أعطاها المدرس , من هذه البيانات عرف الباحث المشكلات تكون من جهة الطلاب و من جهة المدرسين. وأما من جهة الطلاب هي الاختلافات في خلفية التربية لدى التلاميذ و ضعف الطلاب على ممارسة حروف العربية و أما من جهة المدرسين هي تحديد ساعة الدراسية فلا يقدر المدرس أن يخالف القانون الموجودة . و هذه كلها يعم على جميع الطلاب في المعهد الفانداني

٣- حلول مشكلات تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني

المدرس هو مسؤول في معالجة مشكلات الطلاب و يخصص في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني , وبذلك المدرس له دور فعال في المعالجة هذه المشكلات أو الصعوبات في الدرس الذي يوجه الطلاب , لأن المدرس هو أحد العناصر في التعلم و التعليم , و بدون المدرس فلا يكون التعلم و التعليم بالجيدة , ومن حلول هذه المشكلات , هي :

أ. المدرس يأمر طلابه بالجد في الممارسة

و بعد ما حاور الباحث أحد المدرسين وهو الأستاذ عبد الحكيم أنه قال : أنا أحثهم على التعلم اللغة العربية و أعطيتهم النصيحة أن التعلم مخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام مهم جدا و أرجو الطلاب يجتهدون في الدرس. و السعي الذي فقلت لمالجتة وهو بأن أمرهم بالتمارين و التطبيقات لاصلاح كلامهم في نطق الحروف و أعطيتهم على الدوام لكي بثبت المعرفة في ذهنهم.^{٢٨}

ب. السعي الطلاب في الممارسة

^{٢٧} مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني , في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢
^{٢٨} المقابلة مع المدرس ١٨ فبراير ٢٠٢٢

و في هذا المجال , حاور الباحث أحد الطلاب في المعهد الفانداني هم أحمد, ريان و ديكما , قالوا : " عندما تعلمنا مخارج الحروف لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية ,نحن نمارس المادة في الغرفة و نطبق على الألفاظ الصحيحة بعضنا بعضا , ونراجع الدروس و الحفظ في القواعد و مواضع خروج الحروف."^{٢٩} ومن هذا الحوار عرف الباحث أن سعي الطلاب في معالجة المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني وهو بممارسة المادة التي أعطاها المدرس في الغرفة و التطبيق بينهم و بمراجعة الدروس و الحفظ في القواعد و مواضع خروج الحروف.

ج. زيادة الدرس الإضافي

بوجود هذا السعي وهو زيادة درس الإضافي في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني , يهدف المدرس أن يكون الطلاب لهم علوم كثيرة على فهم الدرس حتى أن الطلاب قادرون على النطق بالصحيح.

ثم حاور الباحث أحد الطلاب في المعهد الفانداني قيس وهو قال : "في الحقيقة لا أقدر على نطق الحروف بصحيح , ولكن بوجود على زيادة الدرس الإضافي يستخدمني على فهم القواعد و مواضع خروج الحروف". (محاورة ٢٠ فبراير ٢٠٢٢)

و من هذه البيانات تبين أن مدير المعهد و المدرسين قد تفكروا في حلول المشكلات الموجودة أثناء تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني , و قد أتى الحلول الواضحة في معالجة المشكلات , وهي المدرس يأمر طلابه بالجدد في الممارسة , السعي الطلاب في الممارسة , زيادة الدرس الإضافي . وبوجود هذه الحلول يرجو مدير المعهد أن يكون الطلاب و المدرسين يجتهدون في التعلم , خصوصا في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني.

مناقشة البيانات

١. كيفية تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب المنهج التعليمي

الأستاذ عبد الحكيم، مدير المعهد الفانداني يقول : اللغة العربية هي درس مهمة للغاية , بسبب أهمية هذا الفن لدى الطلاب فلزاما على كل مدرس أن يقدر على تعليمه, حتى يصل المقصود.^{٣٠} و الطرق جمع من الطريقة. والطريقة في التعليم هي نظام الذي يسير المعلم في إلقاء دراسة ليوصل المعلومات إلى

^{٢٩} المقابلة مع الطلاب ١٩ فبراير ٢٠٢٢

^{٣٠} مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني , في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢

أذهان الطلاب بشكل يتحسن اغراض التربية. من هذا الكلام عرف الباحث أن فهم طريقة التعليم هو أسس في تعليم اللغة العربية .

لا بد لكل المدرس أن يفهم بطريقتهم, منها الطريقة القواعد. معهد الفانداني يأمر المدرس بالقاء القواعد التي يسهل الطلاب في فهم دروسهم. لأن فهم القواعد هو مفتاح لتسهيل تعلمهم, حتى لا يوجد الصعوبات في أثناء طلب العلم. استخدام طريقة القواعد في تعليم كتاب المنهج التعليمي لترقية مهارة الكلام كان فعالاً, وهذا مناسب بغاية معهد الفانداني وأهدافه يعني تكوين الأجيال الذين يقدرّون على الكلام الصحيحة. وهذا سبب نجاح معهد الفانداني في تنمية مهارة الكلام أي أنه يستخدم طريقة القواعد في تعليم كتاب المنهج التعليمي لترقية مهارة الكلام حتى ينجح.

ولقد أدى الاهتمام الجديد المتزايد بأن يكون الإنسان قادراً على الاتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس الإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانية^{٣١}

وكذلك الطريقة السمعية الشفهية مستخدمة في المعهد الفانداني لأن هذه الطريقة لها ثمرة عظيمة في ترقية مهارة الطلاب خصوصاً مهارة الكلام والاستماع. لمن أراد أن يصنع البيئة العربية في مكان ما لابد أن يعمل بهذه الطريقة. بسبب تعود الطلاب على سماع اللغة العربية لا يجعل الحروف والكلمة العربية غريباً عنهم.

قام المعهد الفانداني تعليم مهارة الكلام بطريقة المباشرة, يتكلم المدرس في الفصل, الميدان و في مكان ما و يسألون حالهم و عملهم , وإذا وجد المدرس الخطأ و الغلط في الكلمة و الجمل و الحروف أو مخرجه صححهم حتى يعرفوا محل خطئهم.

وبجانب ذلك ومن أهمية بمكان هو معرفة الأسس في اعداد الكتاب التعليم , كأسس الثقافية والاجتماعية, الأسس السيكلوجية, الأسس اللغوية والتربوية كي يعرف المدرس ما يحتاج في تبليغ العلم.

٢. مشكلات تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي

الأستاذ عبد الحكيم، مدير المعهد الفانداني يقول: يحتاج إلى إتقان فهم عن تعليم مهارة الكلام، لأن يكتب شيئاً غير متساوياً مع يتكلم شيئاً و الحرف من حروف الهجائية له صفة و مخرج مختلفة " من تلك الكلمة القصيرة يعبر بأن كفاءة في تكلم اللغة العربية^{٣٢}. يحتاج إلى التطبيق، لذلك نحتاج إلى ممارسة

٨١ ص, ٧٤ محمود كامل الناقة

٨٢ مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني , في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢

تكلم اللغة العربية في أيامنا. زاد المدير في كلامه "لكن الواقع في زماننا الآن كثير من المدرسين لم يفهم كثيرا عن مخارج الحروف الصحيحة. حتى يسبب إلى وجود المشكلة في مهارة الكلام وهم لا يعلمون. من بعض آراء العلماء ومن نتيجة ملاحظة والمقابلة، أخذ الباحث النتيجة بأن تعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى التزام والحماسة العظيمة، لذلك تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى الدور والوظيفة المدرسين والتلاميذ الأقصى حتى يخفض وجود مشكلة الأخرى في عملية التعليم والتعلم. وكانت الباحث يستنبط بعض من أنواع المشكلات الموجودة في ترقية مهارة الكلام باستخدام الكتاب المنهج التعليمي، منها:

أ. الاختلافات في خلفية التربية لدى التلاميذ.

هذه المشكلة وجدت في هذا المعهد، يليق بما كتب الباحث في الباب الثاني و هي عدم وضوح المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم. و بعد ما لاحظ الباحث أن معهد الفانداني ليس له المستوى الخاص في تدريس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام. و الاختلافات في خلفية التربية هي كالصعود في الجبل يسبب تأخر الطلاب في فهم اللغة العربية

ب. ضعف الطلاب على ممارسة حروف العربية.

هو يليق بالضعف الشديد في كلام معظم التلاميذ كما قد كتب الباحث. هذه المشكلة وردت من نفس الطالب و ينتغي على كل المدرس أن ينزل الطالب منازلهم حتى يفهم المدرس قدر الطلاب

ج. تحديد ساعة الدراسية

تعليم اللغة العربية يحتاج الى وقت زيادة و منهج واضح، ليس بمجرد تعلم الطالب في الفصل. و الحصة المحددة هي مشكلة في المعهد الفانداني، والطلاب في هذا المعهد يحتاج الى وقت زيادة في التعلم و التطبيق خصوصا في اللغة العربية.

والعوامل التي جعلت من تدريس هذه المادة مشكلة في المعهد هي يليق كما قد بحث الباحث فيما مضى منها عدم وضوح اهداف تدريس الكلام عند المدرس والطالب معا حتى لا يصل الى المقصود

٣. حلول مشكلات تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي

مدير المعهد يعطي الإجابة بهذا الحال: "المدرس لازم أن يشجع التلاميذ حتي تشجوع على تكلم اللغة العربية و دائما تحت إشراف المدرس حتى إذا وجد الخطاء من كلام التلاميذ يصلح المدرس مباشرة ولكن طريقة إصلاح الخطاء من التلاميذ هي طريقة لطيفة"، حتى لا يفسد شجاعة التلاميذ³³.

٨٣ مقابلة مع المدير بمعهد الفانداني، في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٢

حلول المشكلات لا بد بمعرفة اسباب المشكلات, المشكلات في معهد الفانداني كما قد بحث الباحث في السابق. اذا عرف السبب يقدر المدرس على الحل جميع المشكلات و يسهل طريقة التعليم و التعلم. واستخدام طريقة تدريسية مهمة جدا في مساعدة عملية التعليم. الطريقة التدريسية التي لا تعمل فعالية كوسيلة إلى المواد التعليمية، وتطبيقه ولا يستند بالمعرفة الكافية عن الطريقة. فالطريقة أن تصبح عقبة العملية التعليمية، وليس المكونات يساعد إلى الأهداف، إذا كان لا تمام في تطبيقه. ولذلك، مهم أن تفهم صحيحا عن خصائص الطريقة.

يستلخص الباحث من بيان بحثه بأن بعض خطوات تحليل المشكلات فيما يلي:

١. المدرس يأمر طلابه بالجدد في الممارسة, و المدرس لازم أن يكون صابرا حتى يستطيع التلاميذ يحصل على أهداف
٢. السعي الطلاب في الممارسة . ولكل التلاميذ لازم أن تعلم بقدرة أنفسهم. هم يجب أن تزيد الوقت الحفظ المفردات و لازم أن يتعود نفسه في تكلم اللغة العربية.
٣. يتعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى زيادة الوقت في التعلم و التطبيق ويسهل التلاميذ على فهم المادة التي القاه المدرس.

خلاصة

١- إن الطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني هي على الطرائق الثلاثة وهي طريقة القواعد و الطريقة السمعية و الشفهية و الطريقة المباشرة . و كانت الأولى هي طريقة السمعية و الشفهية لأنهما أكبر نفعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب المنهج التعليمي.

٢- المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني قد تكون من جهة الطلاب و من جهة المدرسين . وأما من جهة الطلاب هي الاختلافات في خلفية التربية لدى التلاميذ و ضعف الطلاب على ممارسة حروف العربية و أما من جهة المدرسين هي تحديد ساعة الدراسية فلا يقدر المدرس أن يخالف القانون الموجودة.

٣- الحلول من المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام كتاب المنهج التعليمي في المعهد الفانداني هي
المدرس يأمر طلابه بالجد في الممارسة , و السعي الطلاب في الممارسة , و زيادة الدرس الإضافي .

مراجع

أ. المراجع العربية :

- الفتوح، أبو و رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية
- اللقاني، أحمد حسين. ١٩٩٥. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم الكتب
- مذكور، أحمد، المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح : الكويت، ١٩٨٤
- هيربلينغ، رينو : الجمل التي محالها من الإعراب في كتاب سلم التوفيق الى محبة الله على التحقيق
- لعبد الله ابن حسين بن طاهر باعلوي الحضرمي التريبي ، مالانج : ٢٠١٠ ، دار الحسن
- الدليبي ، طه علي حسين وآخرون ، ٢٠٠٥ ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
- بوصايون ، عبد الغفور و أرودام ، عادل. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة
- منصور الرياض ، عبد المجيد سيد أحمد: في علم اللغة لطليعات، عمادة شؤون المكتبات، رياض ١٩٨٠
- معلوف ، لويس . ١٩٧٢ ، المنجد : بيروت، دار المشرف ١٩٧٢
- دمعة ، مجيد إبراهيم . ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول.
- الشنطي ، محمد صالح، علم اللغة العربية (المملكة العربية السعودية - حائل)، ١٩٩٠
- الناقة ، محمود كامل، تربية الطلبة في اللغة: المملكة العربية السعودية : (جامعة أم القرى) ٢٠٠٢
- معروف ، محمود، نوادر نجوم الكرة (بيروت : در النفيس، ١٩٩١)
- يونس ، محمود و يكر ، قاموس (الطلبة للمتعلمين الإسلامية، كونتور) فونوروكو ٢٠٠٩

لغالي, ناصر عبد الله ا. دون السنة. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار

الغالي. ٢٠٠٣

ب. المراجع الاندونسية :

- Hamid, Abdul, 2003 Pembelajaran Bahasa Arab (Malang, UIN Malang Press)
- Fuad Effendy, Ahmad 2003, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Misykad, Malang)
- Tanzeh, Ahmad 2006, Metodologi Penelitian Praktis, (Tulungagung: Cipta Baru)
- Arikunto, Suharsimi, 2002, Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan. (Jakarta: Bumi Aksara,)
- Nurboko, Cholid. 2003 , Metodologi Penelitian, (Jakarta : Bumi Aksara,)
- Djiwandono, dan M. Soenardi, 1996 Tes Bahasa Dalam Pengajaran. (Bandung: ITB)
- Roestiyah, 1982, Masalah-Masalah Ilmu Keguruan, Jakarta : PT. Bina Aksara
- Saifurrijal, 2019, (Metode Praktis Belajar Makhoriul Huruf dan Sifat , -sifatnya), Pasuruan
- Faisal, Sanapiah dan Guntur Waseso, Mulyadi 1997, Metodologi Penelitian dan Pendidikan, (Surabaya : Usaha Nasional)
- Sudjana dan Ibrahim, 2010, Penelitian dan Penilaian Pendidikan, (Bandung : Sinar Baru Algesindo)
- Sugiyono, 2014 Memahami Penelitian Kualitatif, (Bandung : Alfabeta, Y. 17)
- , 2015, Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R &D, (Bandung : Alfabeta)
- Sujarweni, Wiratna, 2014 , Metodologi Penelitian , Yogyakarta : Pustaka Baru Press
- Sukandarrumidi, 2009 , Metodologi Penelitian : Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula, (Yogyakarta : Gajah Mada University),
- Sukardi, 2003, Metodologi Penelitian Pendidikan, Jakarta : Bumi Aksara)
- Arifin, Zainal 2011, Penelitian Pendidikan,(Bandung: PT Remaja Rosdakarya)
- Sugiyono. (2016). Metode penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. (Bandung: Alfabeta).
- Suharsimi, A. (2004). Prosedur Penelitian. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar).
- Sugiyono.(2010). Metode Penelitian Administrasi. (Bandung: Alfabeta).
- Abdul Hamid. (2013) Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam. (Malang: UIN Maliki Press).